ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وقال صلى الله عم لا يؤمن عبد
حتى يأمن جاره بوايقه وقال صلى الله عم اول خصمين يوم القيمة جاران
وقال عم اذا انت رميت كلب جارك فقد اذيته ويروى ان رجلا جاء
الى ابن مسعود فقال له ان لي جارا يوذيني ويشتمني ويضيق علي فقال له
اذهب فان هو عصى الله فيك فاطع الله فيه وقيل لرسول الله عم ان فلانة
تصوم النهار وتقوم الليل وتوذي جيرانها فقال صلى الله عم هي في النار
وجاء رجل الى النبي عليه السلام يشكو جاره فقال له اصبر ثم قال له في الثالثة
او الرابعة اطرح متاعك في الطريق فجعل الناس يمرون به فيقولون
ما لك فيقولون اذاه قال فجعلوا يقولون لعنه الله فجاء جاره فقال له
رد متاعك فوالله لا اعود وروى الزهري ان رجلا اتى النبي عم يشكو
جاره

جاره فامر النبي عم ان ينادي على باب المسجد الا ان اربعين دارا جار
قال الزهري اربعون هكذا واربعون هكذا واربعون هكذا واربعون هكذا
واومى الى اربع جهات وقال صلى الله عم اليمن والشوم في المراة والمسكن و
الفرس فيمن المراة خفة مهرها ويسر نكاحها وحسن خلقها وشو
مها غلاء مهرها وعسر نكاحها وسوء خلقها ويمن المسكن سعته وحسن
جوار اهله وشومه ضيقه وسوء جوار اهله ويمن الفرس ذله وحسن
خلقه وشومه صعوبته واعلم انه ليس حق الجوار كف الاذى فقط
بل احتمال الاذى فان الجار ايضا قد كف اذاه فليس في ذلك قضاء
حق ولا يكفي احتمال الاذى بل لا بد من الرفق وابتداء الخير والمعروف
اذ يقال ان الجار الفقير يتعلق بجاره الغني يوم القيمة ويقول يا
رب سل هذا لم منعني معروفه وسد بابه دوني وبلغ ابن المقفع

Copyright © King Saud University